

## الوظيفة الحقيقة للقلب - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الانسان يكتشف المرض في اعضاء جسمه اذا لم يؤدي العضو وظيفته. فكذلك القلب. ما وظيفته القلب لا نتكلم عن الوظيفة الحسية انه يضخ الدم للجسم. وانما نتكلم عن الوظيفة الحقيقة - 00:00:00

المعنى ما وظيفة القلب نعم محبة الله وعبادته ومعرفته والتلذذ بذكره. قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب فاذا ما رأيت هذه الاعمال في قلبك فراجع نفسك الانسان اذا كان يقدم محبوبات الدنيا على محبة الله - 00:00:22

هذه عالمة المرض كما قال الله تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم اموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترثونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا. حتى يأتي الله بامرها - 00:01:11

انتظروا العقوبة والله لا يهدي القوم الفاسقين ما علامات هذا المرض في حياتنا اذا كنت تصلي صلوات كثيرة وما تخشع فيها لماذا؟ لاماذا اذا كنت في الصلاة تفك في وظيفتك في اهلك في اولادك؟ في الدنيا في الشهوات - 00:01:44

في تجارتكم اذا في قلبك مرض نسأل انفسناكم نذكر الله تعالى في اليوم والليلة؟ هل قلت اليوم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:02:18

على كل شيء قدير مئة مرة هل اكترت من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم الذي مضى يوم الجمعة كم صليت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

كم تذكر الله في حياتك اذا كان الواحد منا يحب ان يجلس مع الناس ومع اصحابه مع اهله ويتبادر الحديث معهم بالساعات وما لكت تعال قل له اجلس في المسجد - 00:02:52

قليلًا اذكروا الله ممكناً يجلس خمس دقائق عشر دقائق ثم يشعر بملل وضيق ما يطيق. اذا في قلبك مرض اذا اطال الامام في الصلاة اشعر بثقل وهو يسمع كلام الله جل وعلا. اذا في قلبك مرض - 00:03:14

كم تقرأ القرآن في اليوم والليلة؟ اسأل نفسك من رمضان الماضي كم مرة ختمت القرآن الكريم ممكناً الواحد منا يشغل بهذه الاجهزة متابعة الاخبار والنت والتويتر المقاطع التي ترسل اليه ويرسل ويسمع ويرى - 00:03:45

يمكن بالساعات لكن تعال كم تختتم القرآن في الشهر مرة بعض الناس ممكناً يقول من رمضان الماضي انا ما ختمت. ما اقرأ القرآن الا بما يتيسر لي بالله عليك هذا كلام الله كلام محظوك. اذا ما كنت تشتاق لمناجاة الله - 00:04:14

تأنس بحديث الناس وما تأنس بحديث الله. اذا في قلبك مرض ولها جمع هذه الثلاثة يعني الصلاة وذكر الله والقرآن الحسن البصري رحمة الله فقال تفقدوا الحلاوة في ثلاثة. في ذكر الله وتلاوة القرآن والصلاه. قال فان وجدتم والا - 00:04:48

افعلموا ان الباب مغلق. يعني في قلبك مرض فالانسان الاخوة اذا اصر على معصية من المعاصي ايا كانت هذه المعصية يصر على الزنا على الربا على شرب خمر على شرب الدخان. قال يا فلان اتق الله. دخان محرم. لا يبالي. يصر على النظر الى النساء - 00:05:21

وهو يفتح هذا الجهاز يظهر له اعلان امرأة تسول له نفسه ان ينظر اذا في قلبك مرض هذه المعاصي الاصرار عليها في حقيقته تقديم لشهوات الانفس على ما يريد الله تعالى منك - 00:05:48

اذا في قلبك مرض الذي لا يبالي باداء الامانة في عمله. يغش يظلم يحسد. لاجل للترقية لاجل زيادة راتب. ويتكلم على فلان في قلبه مرض الذي يغتاب الناس ربما يحتقر الناس يسب ويشتتم خادمه او عماله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب امرئ من الشر ان

اخاه المسلم وقبلها قال التقوى ها هنا اشار الى صدره ثلاث مرات ثم قال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه رواه مسلم. اذا في قلبك مرض يفرح الانسان بنجاح يتحققه - [00:06:51](#)

ربما كان عملا طيبا حفظ القرآن نجح في امتحان حقق مشروع ناجحا تجارة رابحة فيقال له ما شاء الله فلان حصل لك كذا وكذا يقول نعم هذا بذكائي باجتهادي انا بذلك - [00:07:18](#)

و عملت وتعبت ما يقول هذا من فضل الله يعجب بنفسه ينتفع بغيره. اذا في قلبك مرض وفي المقابل يصاب الانسان بمصيبة في حياته من خسارة ماله من موتي محبوبه من مرض خطير في جسده - [00:07:41](#)

نعم الحزن طبيعة بشرية لكن اذا وصل الامر الى السخط وعدم الرضا ثم تخرج هذه الكلمات على اللسان لماذا انا الذي ابتلى؟ لماذا فلان ما يبتلى اذا في قلبك مرض. هنا الايمان بالله وبقدر الله - [00:08:22](#) - [00:08:56](#)